A/75/46

الأمم المتحدة

معلومات محدثة عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي منذ دورتها السادسة والستين

مذكرة أعدتها رئيسة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي لتقديمها إلى الجمعية العامة

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة الخامسة والسبعون

الملحق رقم 46

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة الخامسة والسبعون
الملحق رقم 46

معلومات محدثة عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي منذ دورتها السادسة والستين

مذكرة أعدتها رئيسة لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي لتقديمها إلى الجمعية العامة

الأمم المتحدة • نيويورك، 2020

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 1020-2552

[7 آب/أغسطس 2020]

المحتويات

الفصل		الصفحة
الأول	مقدِّمة	1
الثاني	مداولات لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرِّي قبل انعقاد دورتها السابعة والستين	3
ألف	عقد اجتماع عمل على الإنترنت مع ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية	3
1	معلومات محدَّثة عن أنشطة المكتب	3
2	المعلومات المحدَّثة المقدمة من الأمانة	4
3	توقعات الرئيسة والتحضيرات للدورة السابعة والستين	5
باء	برنامج العمل الجاري للجنة العلمية	6
1	اقتراب التقييمات العلمية من الحصول على الموافقة على نشرها	6
(أ)	الآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان الناجمة عن الإشعاع المنخفض الجرعة	6
(ب)	مستويات وآثار التعرُّض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية: تبعات المعلومات المنشورة منذ تقرير اللجنة العلمية لعام 2013	7
(ج)	تقييم التعرُّض الطبي للإشعاع المؤيِّن	7
2	التقييمات العلمية الإضافية وجمع البيانات	8
(أ)	تقييم التعرُّض المهني للإشعاع المؤيِّن	8
(ب)	تعرُّض عامة الناس للإشعاع المؤيِّن	9
(ج)	الإصابة بسرطان ثان بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول	9
(د)	الدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان	9
(هـ)	تنفيذ استراتيجية اللجنة بشأن تحسين جمع البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع وتحليلها ونشرها	10
جيم	برنامج العمل في المستقبل	11
دال	أنشطة التواصل والتوعية	12
هاء	المسائل الإدارية	13

الفصل الأول

مقدمة

1- تقدم هذه المذكرة لمحة عامة عن الإجراءات والمبادرات التي اتخذتها لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (اللجنة العلمية) لتنفيذ القرار 81/74 بشأن آثار الإشعاع الذري، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين.

2- ومنذ أن أنشأت الجمعية العامة اللجنة العلمية في قرارها 913 (د-10) في 3 كانون الأول/ديسمبر 1955، كانت ولاية اللجنة هي إجراء تقييمات واسعة النطاق لمصادر الإشعاع المؤين وآثاره على صحة الإنسان والبيئة.[1] وعملاً بتلك الولاية، تستعرض اللجنة العلمية وتقيّم بدقَّة حالات التعرُّض للإشعاع على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتقيّم اللجنة أيضاً الأدلة المتعلقة بتأثير الإشعاع على الصحة لدى الجماعات المعرَّضة له وأوجه التقدُّم في فهم الآليَّات البيولوجية التي يؤثِّر بها الإشعاع على صحة الإنسان أو على الكائنات الحيَّة غير البشرية. وتوفِّر عمليات التقييم هذه الأساس العلمي الذي تستخدمه هيئات عدَّة، منها الهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، لوضع معايير دولية لحماية عامة الناس والعمال والمرضى من الإشعاعات المؤيّنة؛[2] وترتبط تلك المعايير بدورها بمجموعة من الصكوك القانونية والتنظيمية المهمة.

3- وينشأ التعرُّض للإشعاعات المؤيّنة من مصادر موجودة طبيعيًّا (على سبيل المثال، الإشعاعات المنبعثة من الفضاء الخارجي، وغاز الرادون المنبعث من الصخور الموجودة في باطن الأرض) ومن مصادر اصطناعية المنشأ (مثل الإشعاعات المنبعثة بسبب إجراءات التشخيص والعلاج الطبية؛ والمواد المشعَّة الناجمة عن تجارب الأسلحة النووية؛ وتوليد الكهرباء، بما في ذلك بواسطة الطاقة النووية؛ والأحداث العارضة كحوادث محطات الطاقة النووية مثل حادثة تشرنوبيل في نيسان/أبريل 1986، والحادثة التي وقعت عقب الزلزال الكبير والتسونامي اللذين ضربا شرق اليابان في آذار/مارس 2011؛ وأماكن العمل التي قد تكون فيها درجات التعرُّض للإشعاعات الناجمة عن مصادر طبيعية أو اصطناعية المنشأ مرتفعة).

4- ووافقت اللجنة العلمية على عقد دورتها السابعة والستين في فيينا من 13 إلى 17 تموز/يوليه 2020، على النحو المشار إليه في تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والستين المقدم إلى الجمعية العامة (A/74/46). وفي 30 كانون الثاني/يناير 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عامة على المستوى الدولي للتصدي لتفشي مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على مستوى العالم، وفي 11 آذار/مارس 2020، أُعلن عن حدوث جائحة. وكجزء من الإجراءات اللاحقة لوقف انتشار ذلك المرض، فُرضت قيود على السفر

(1) أنشأت الجمعيةُ العامة لجنةَ الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي في دورتها العاشرة في عام 1955. وحُددت اختصاصات اللجنة في القرار 913 (د-10). وكانت اللجنة العلمية في البداية مؤلفة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التالية: اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية (خلفه الاتحاد الروسي)، الأرجنتين، أستراليا، البرازيل، بلجيكا، تشيكوسلوفاكيا (خلفتها سلوفاكيا)، السويد، فرنسا، كندا، مصر، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان. وفي وقت لاحق، وُسِّعت عضوية اللجنة العلمية بموجب قرار الجمعية العامة 3154 جيم (د-28)، المؤرَّخ 14 كانون الأول/ديسمبر 1973، لتشمل إندونيسيا وبولندا وبيرو وجمهورية ألمانيا الاتحادية (خلفتها ألمانيا) والسودان. وزادت الجمعية العامة عضوية اللجنة بموجب قرارها 62/41 باء، المؤرَّخ 3 كانون الأول/ديسمبر 1986، إلى 21 عضواً، ودَعَت الصين إلى الانضمام إلى عضويتها. ثمَّ وَسَّعت الجمعية العامة، في قرارها 70/66، عضوية اللجنة مرَّةً أخرى لتبلغ 27 عضواً، ودَعَت إسبانيا وأوكرانيا وباكستان وبيلاروس وجمهورية كوريا وفنلندا إلى الانضمام إلى عضويتها.

(2) مثال ذلك معايير الأمان التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية وعنوانها: "الوقاية من الإشعاعات وأمان المصادر الإشعاعية: معايير الأمان الأساسية الدولية، الجزء 3"، والتي تشارك في رعايتها المفوضية الأوروبية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرّية، ومنظمة العمل الدولية، ووكالة الطاقة النووية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية.

وأُغلقت أماكن العمل والاجتماع في العديد من البلدان. وبحلول أواخر أيار/مايو 2020 أصبح من الواضح عدم إمكانية عقد دورة اللجنة العلمية التي كان من المقرر عقدها في تموز/يوليه 2020 بشكلها المعتاد وباستخدام أسلوب العمل المعتاد. وبعد إجراء تقييم دقيق للتطورات الدولية المتعلقة بجائحة كوفيد-19، ولا سيما فيما يتعلق بالسلامة ولوجستيات السفر الدولي وغير ذلك من العوامل ذات الصلة بتنظيم دورة اللجنة، قرر المكتب والأمانة تأجيل الدورة السابعة والستين وعقدها في فيينا من 2 إلى 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، أو كحل بديل، أن تعقد الدورة على الإنترنت خلال الفترة نفسها. وصدرت مذكرة شفوية تحدد التواريخ الجديدة للدورة، بما في ذلك طلب تأكيد الترشيحات التي سبق تقديمها أو ترشيح ممثلين جدد ومناوبين وخبراء للدورة السابعة والستين.[3]

5- وفي إطار التحضير للدورة السابعة والستين، أرسلت الأمانة في 4 أيار/مايو 2020 ثلاثة مشاريع مرفقات علمية لكي تستعرضها اللجنة العلمية. واقتُرح الموافقة على نشر المرفقات التي كان من المقرر أن تناقشها اللجنة العلمية بالتفصيل في دورتها التي كانت ستعقد في تموز/يوليه 2020. وقرر المكتب أنه سيكون من المفيد مواصلة جمع التعليقات من اللجنة على النحو المقرر، وترتيب اجتماع عمل على الإنترنت مع ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة خلال الأسبوع الممتد من 13 إلى 17 تموز/يوليه 2020، وذلك لتمكين أفرقة الخبراء العلميين من الحصول على تعليقات بشأن أي مسائل رئيسية تتعلق بمشاريع المرفقات التي بلغ إنجازها مرحلة متقدمة. كما ستقدم الرئيسة والأمانة وأعضاء المكتب أثناء ذلك الاجتماع معلومات محدثة عن الأنشطة المضطلع بها منذ الدورة السادسة والستين والأنشطة المتعلقة ببرنامج العمل المستقبلي للفترة 2020-2024 وأنشطة اللجنة العلمية الجارية لجمع البيانات.

6- وبما أن الوقت سيكون متأخراً لتقديم تقرير إلى الجمعية العامة بعد الدورة السابعة والستين المقررة في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، فقد تقرر إبلاغها بالأنشطة فيما بين الدورات عن طريق مذكرة من رئيسة اللجنة العلمية وتقرير شفوي قبل اختتام الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة.

7- وفي حال تعذر عقد الدورة السابعة والستين للجنة العلمية، حتى عن طريق الإنترنت، بسبب أي قيود أخرى تتعلق بكوفيد-19 أو لأسباب أخرى، فقد اقترح إرجاء عقد الدورة السابعة والستين إلى الفترة من 21 إلى 25 حزيران/يونيه 2021 في فيينا، وهو الموعد الذي سبق اقتراحه للدورة الثامنة والستين.

(3) أُرسلت مذكرات شفوية مؤرخة 29 حزيران/يونيه 2020 بشأن تأجيل دورة اللجنة العلمية السابعة والستين إلى الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين، على التوالي.

الفصل الثاني

مداولات لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي قبل انعقاد دورتها السابعة والستين

8- انتخب في عام 2019 لعضوية مكتب اللجنة لدورتيها السادسة والستين والسابعة والستين كل من: جيليان هيرث (أستراليا)، رئيسة؛ وجينغ تشين (كندا) وآنا فريدل (ألمانيا) وجين كيونغ لي (جمهورية كوريا) نائبات للرئيسة؛ وإنجيمار لوند (السويد)، مقررا.

ألف- عقد اجتماع عمل على الإنترنت مع ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية

9- عقد في الفترة من 13 إلى 16 تموز/يوليه 2020 اجتماع عمل على الإنترنت مع ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية والمكتب.

1- معلومات محدَّثة عن أنشطة المكتب

10- افتتحت الرئيسة الاجتماع وقدمت معلومات محدثة عن أنشطة المكتب منذ دورة اللجنة العلمية السادسة والستين. ثم رحبت بممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية في ذلك الاجتماع، الذي ما كان ليعقد لولا الكم الهائل من العمل الذي قامت به الأمانة وأفرقة الخبراء في تجهيز المرافق التقنية وإعداد الوثائق ذات الصلة. ورحبت بصفة خاصة بالممثلين الجدد الذين رشحوا للدورة السابعة والستين وهم: تاكاشي ناكانو (اليابان)، وهونغ سوك كيم (جمهورية كوريا)، وايناس حامد عثمان بشير (السودان).

11- واجتمع المكتب عشر مرات منذ الدورة السادسة والستين، وقدمت الرئيسة عرضا موجزا للمسائل التي نوقشت خلال تلك الاجتماعات، التي شملت مسألة التوظيف في الأمانة ومواردها، والتقارير المرحلية عن جميع المشاريع الجارية، بما فيها مشروع فوكوشيما، الذي يهدف إلى تحديث تقرير اللجنة لعام 2013 بشأن مستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية، والتقارير الواردة من الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات والفريق العامل المخصص المعني بمصادر الإشعاع والتعرض له. وشملت بنود جدول الأعمال الأخرى رفع التقرير إلى الجمعية العامة، والتحضيرات للدورة السابعة والستين، والتعامل مع الهيئات الدولية الأخرى، وأثر جائحة كوفيد-19 على أنشطة اللجنة العلمية، فيما يتعلق على بالسنة الحالية تحديداً.

12- وأبلغت الرئيسة اللجنة العلمية بأن جائحة كوفيد-19 أدت إلى تأخير تعيين موظف في منصب نائب لأمينة اللجنة، لأن الأمم المتحدة قد قررت تجميد التوظيف، وبينت أنها ستواصل رصد المسألة عن كثب من أجل تجنب حدوث أزمة جديدة في الموارد وتعطيل عمل الأمانة، وأنها سوف تبقي الممثلين على اطلاع على هذه المسألة.

13- وأشارت الرئيسة إلى أن الفريقين العاملين المخصصين وأفرقة الخبراء واصلت إحراز تقدم جيد إذ إنها باتت تعقد اجتماعات على الإنترنت على نحو منتظم كجزء من عملها العادي. بيد أن أثر الجائحة على مشروع فوكوشيما كان ملحوظا، وأوضحت الرئيسة أن هناك حاجة إلى تقديم دعم إضافي له حتى تموز/يوليه 2021 من أجل إنجازه وتنفيذ أنشطة التواصل والتوعية المقررة. وأضافت أنه وفقاً لما هو مقرر حالياً سيُنظر في اعتماد التقرير في الدورة السابعة والستين للجنة، في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وأنه من المتوخى إجراء أنشطة تواصل وتوعية لاحقة في اليابان في الفترة من أوائل آذار/مارس إلى تموز/يوليه 2021، أي بتأخير بنحو ستة أشهر. وأشارت إلى أن أنشطة التوعية التي تضطلع بها اللجنة العلمية فيما يتعلق بمشروع فوكوشيما

ستكون من الأولويات، وأن الأمانة ستقوم، نيابة عن اللجنة، بالتنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى، بما فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الدولية للوقاية من الإشعاعات، للإقرار بما أنجز خلال السنوات العشر التي انقضت منذ حادثة فوكوشيما.

2- المعلومات المحدثة المقدمة من الأمانة

14- قدمت أمينة اللجنة، بوريسلافا باتاندجييفا-ميتكالف، تقريرا عن الترتيبات المتعلقة باجتماع العمل، ووثائق وجدول أعمال الدورة السابعة والستين للجنة العلمية، ونتائج تقرير اللجنة عن دورتها السادسة والستين المقدم إلى الجمعية العامة، وأنشطة التواصل والتوعية العامة، والمسائل الإدارية التي نشأت منذ الدورة السادسة والستين.

15- ومن المتوقع أن تتم الموافقة، في دورة اللجنة السابعة والستين، على ثلاثة مشاريع تقارير كمرفقات علمية لتقرير عام 2020 المقدم إلى الجمعية العامة. وأشادت أمينة اللجنة بالتعليقات التي تلقتها اللجنة على مشاريع المرفقات وشكرت اللجنة العلمية عليها، وأشارت إلى أن الرد كان بناء وإيجابيا. وأشارت أيضاً إلى أن برنامج العمل المستقبلي المقرر للفترة 2020-2024 والتقرير المرحلي عن تنفيذ استراتيجية اللجنة بشأن تحسين جمع البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع وتحليلها ونشرها سيخضعان كلاهما للنقاش أثناء اجتماع العمل.

16- ثم أشارت الأمينة إلى أن الجمعية العامة كانت قد اتخذت في 13 كانون الأول/ديسمبر 2019 القرار 81/74 بشأن آثار الإشعاع الذري. وأن الجمعية العامة قد رحبت في ذلك القرار بالتقريرين العلميين الفنيين، اللذين اعتمدتهما اللجنة العلمية خلال دورتها السادسة والستين، بشأن آثار صحية معينة ناجمة عن التعرُّض للإشعاع وطرائق الاستدلال على مخاطره وبشأن سرطان الرئة الناتج عن التعرض للرادون، وأنها تتطلع إلى نشر المرفقات العلمية الداعمة الملحقة بالتقريرين حيث إن منظمات دولية أخرى تعتمد على نتائجها؛

17- وأضافت أن الجمعية العامة رحبت باستراتيجية التواصل والتوعية التي وضعتها اللجنة العلمية للفترة 2020-2024، ولا سيما تحسين الموقع الشبكي للجنة، ونشر معلومات موجهة للجمهور بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وواصلت التشجيع على النظر في نشر محتويات الموقع الشبكي بجميع تلك اللغات، ولاحظت أن تعميم النتائج التي تتوصل إليها اللجنة وإدخال مزيد من التحسينات على أنشطة التواصل والتوعية يتوقفان على الموارد المالية والبشرية المتاحة للأمانة؛

18- وبينت أن الجمعية العامة أشارت إلى الاستراتيجية التي وضعتها اللجنة العلمية لتحسين جمع البيانات، وأنها شجعت، في هذا الصدد، الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية على توفير المزيد من البيانات ذات الصلة عن مستويات التعرض للإشعاع من مختلف المصادر وآثاره ومخاطره، الأمر الذي من شأنه أن يساعد اللجنة إلى حد كبير في إعداد تقاريرها التي تقدم في المستقبل إلى الجمعية العامة، وأنها شجعت الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والمنظمات المعنية الأخرى على زيادة التعاون مع الأمانة في اتخاذ الترتيبات اللازمة لجمع البيانات عن تعرض المرضى والعمال وعامة الناس للإشعاع وتحليل تلك البيانات ونشرها؛

19- وأضافت أن الجمعية العامة قد رحبت بتعيين أمينٍ جديدٍ للجنة العلمية من قبل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وحثت البرنامج على أن يكفل إجراء عمليات التوظيف المقبلة بطريقة تتسم بالكفاءة والفعالية وحسن التوقيت والشفافية؛ كما أنها رحبت بإنشاء وظيفة نائب الأمين، التي تحل محل وظيفة موظف الشؤون العلمية، وتسمح بإنابة نائب الأمين لتولي مهام الأمين عند الاقتضاء، وتساعد على تجنُّب التعطيلات في تشكيل ملاك الموظفين.

20- وذكرت أن الجمعية العامة طلبت إلى الأمين العام أن يعزز الدعم المقدم إلى اللجنة العلمية، في حدود الموارد المتاحة، ولا سيما فيما يتعلق بزيادة التكاليف التشغيلية في حالة زيادة أخرى في عدد الأعضاء، وأن يقدم تقريرا عن هذه المسائل إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين. وأضافت أن الجمعية العامة طلبت إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يواصل، في حدود الموارد المتاحة، تزويد اللجنة العلمية بالخدمات وتعميم ما تتوصل إليه من نتائج على الدول الأعضاء وعلى الأوساط العلمية والجمهور، وكفالة أن تكون التدابير الإدارية القائمة ملائمةً، بما في ذلك توضيح أدوار ومسؤوليات مختلف الأطراف الفاعلة، حتى تكون الأمانة قادرةً بفعالية ونجاعة على خدمة اللجنة بشكل مستدام يمكن التنبؤ به، وعلى تيسير استفادة اللجنة بالفعل من الخبرة القيمة التي يوفرها لها أعضاؤها بما يؤهلها للاضطلاع بالمسؤوليات والولاية التي أناطتها بها الجمعية العامة. وقالت أيضاً إن الجمعية العامة شجعت الدول الأعضاء التي بوسعها تقديم تبرعات إلى صندوق اللجنة العلمية الاستئماني العام الذي أنشأه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأيضا تبرعات عينية من أجل دعم أعمال اللجنة ونشر نتائجها على الدوام، على القيام بذلك.

21- ولخصت أمينة اللجنة حالة المشاريع الجارية والمخطط لها وأشارت إلى زيادة مشاركة الخبراء، التي تضاعفت تقريبا منذ عام 2017. فأوضحت أن ثلاثة تقييمات علمية جديدة قد استهلت منذ الدورة السادسة والستين بشأن الإصابة بسرطان ثان بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول، ودراسات وبائية عن الإشعاع والسرطان، وتعرض عامة الناس للإشعاع المؤين من المصادر الطبيعية للإشعاع المؤين ومصادره من صنع الإنسان، بما في ذلك معايير الجودة، على التوالي.

22- ولخصت أمينة اللجنة أنشطة التواصل والتوعية العامة التي تعتزم اللجنة العلمية القيام بها في عام 2021، وتناولت الاتفاقات التي وقعتها اللجنة مؤخرا مع منظمات دولية. وأشارت الأمينة أيضا إلى الذكرى السنوية الخامسة والستين المقبلة لإنشاء اللجنة من قبل الجمعية العامة في عام 1955، التي سيُحتفل بها في الدورة الثامنة والستين للجنة في عام 2021.

3- توقعات الرئيسة والتحضيرات للدورة السابعة والستين

23- أوجزت الرئيسة التوقعات المتعلقة باجتماع العمل على الإنترنت، وشددت على أهمية إرشادات اللجنة العلمية وملاحظاتها المقدمة إلى أفرقة الخبراء لدعم إعداد الصيغة النهائية لمشاريع المرفقات (انظر القسم باء-1 أدناه) التي ستُعد لكي توافق عليها اللجنة في دورتها السابعة والستين.

24- وأوجزت الرئيسة الخطط المتعلقة بانعقاد الدورة السابعة والستين التي أُعيد تحديد موعدها في تشرين الثاني/نوفمبر 2020 والخيارات البديلة إذا استمرت الجائحة في التأثير على قدرة اللجنة العلمية على عقد اجتماع بالحضور الشخصي في فيينا. وأوضحت أن قرارا نهائيا بشأن ما إذا كان سيتم المضي قدما في خطط عقد الدورة السابعة والستين في فيينا بالحضور الشخصي سيتخذ في 4 أيلول/سبتمبر 2020، وسوف تُخطر اللجنة العلمية بهذا الشأن بعد ذلك بوقت قصير.

25- وقالت إنه إذا لم يتسن عقد دورة عادية في فيينا، فستتخذ الترتيبات اللازمة لعقد الدورة السابعة والستين في شكل رسمي على الإنترنت، لأن من المهم أن تواصل اللجنة العلمية عملها وأن تضع الصيغة النهائية للمشاريع، بما في ذلك، على سبيل الأولوية، مشروع تقرير فوكوشيما. وأضافت أن المناقشات بشأن مشاريع المرفقات الأخرى سوف تستمر إذا أمكن ذلك في ظل القيود السائدة. وأنه يلزم إعطاء أولوية أيضاً لبرنامج عمل اللجنة المقبل، حتى يتم تحديد العمل للفترة 2020-2024 بوضوح. وقالت إن ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة قد اتفقوا من حيث المبدأ على الترتيبات البديلة المقترحة التي يتعين اتخاذها في حالة عدم تمكن الاجتماع من الانعقاد في فيينا.

باء- برنامج العمل الجاري للجنة العلمية

1- اقتراب التقييمات العلمية من الحصول على الموافقة على نشرها

26- ناقش ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة العلمية، في اجتماع العمل على الإنترنت الذي عقد في تموز/يوليه 2020، المحتوى العام لمشاريع المرفقات الثلاثة والتعليقات الرئيسية عليها، المعنونة على التوالي: "مستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية: تبعات المعلومات المنشورة منذ تقرير اللجنة لعام 2013"، و"تقييمات التعرض الطبي للإشعاع المؤين"، و"الآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان الناجمة عن الإشعاع المنخفض الجرعة"، وذلك بغية اعتماد تلك التقارير العلمية من قبل اللجنة في دورتها السابعة والستين. وأقرت اللجنة بالعمل الممتاز الذي قامت به أفرقة الخبراء الثلاثة التي أعدت مشاريع المرفقات، وهنأتها على الجودة العالية لمشاريع المرفقات. ولم تُحدد أي مسائل رئيسية، وتُوقِّع أن تكون جميع مشاريع المرفقات الثلاثة مناسبة للحصول على الموافقة على نشرها في الدورة السابعة والستين.

(أ) الآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان الناجمة عن الإشعاع المنخفض الجرعة

27- قررت اللجنة العلمية، في دورتها الثالثة والستين في عام 2016، تجميع لمحة مجملة محدَّثة عن المعارف الحالية بشأن الآليات البيولوجية التي يسهم بها الإشعاع في الإصابة بالأمراض، وخصوصاً عند التعرُّض لجرعات ومعدَّلات جرعات تراكمية منخفضة؛ وبشأن أهمية الاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان. وبعد الدورة السادسة والستين، صيغ مرفق علمي بشأن الآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان الناجمة عن الإشعاع المنخفض الجرعة. وأجري تقييم شامل للآليات البيولوجية التي تعتبر عناصر مساهمة أو مؤثرة في الإصابة بالسرطان بعد التعرض للإشعاع، ولا سيما مستويات التعرض المنخفضة (بمقدار 100 ملّيغراي وأقل، في حالة الإشعاع المنخفض لنقل الطاقة الخطي). وقد أدرج في التقرير تذييل يتناول المبادئ والمعايير التي تكفل جودة استعراضات اللجنة لدراسات الانتشار الوبائي للتعرض للإشعاع، وهي تكمل المبادئ والمعايير السابقة لاستعراضات دراسات الانتشار الوبائي للتعرض للإشعاع.[4]

28- وقدم رئيس فريق الخبراء المعني بالآليات البيولوجية ذات الصلة بالاستدلال على مخاطر الإصابة بالسرطان الناجمة عن الإشعاع المنخفض الجرعة، سايمون بوفلر (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، ملخصاً للتعليقات والمسائل الرئيسية المنبثقة من المشاورات التي أجريت بشأن مشروع المرفق مع ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية. ونوقشت بعض التعديلات الطفيفة، مثل إدراج نتائج الدراسات في المناطق ذات الإشعاعات الخلفية الطبيعية العالية، واقترح أن يتناولها فريق الخبراء استعدادا للدورة السابعة والستين للجنة.

(4) *Sources, Effects and Risks of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2017 Report to the General Assembly*, annex A (United Nations publication, Sales No. E.18.IX.1) (*مصادر الإشعاع المؤيّن وآثاره ومخاطره: تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي لعام 2017 المقدم إلى الجمعية العامة*).

(ب) مستويات وآثار التعرُّض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية: تبعات المعلومات المنشورة منذ تقرير اللجنة العلمية لعام 2013

29- قدمت اللجنة العلمية تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والستين، في عام 2013، عن تقييمها لمستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث النووي الذي وقع في أعقاب الزلزال الكبير وأمواج تسونامي في شرق اليابان في عام 2011.[5] وخلصت اللجنة إلى أن الجرعات الإشعاعية المقدرة كانت، بصفة عامة، منخفضة، ومن ثم توقعت أن تكون المخاطر المرتبطة بذلك على عامة الناس والعمال منخفضة. واتخذت اللجنة ترتيبات لتنفيذ أنشطة متابعة لتمكينها من مواكبة المعلومات الإضافية ذات الصلة بالموضوع عند نشرها. وقررت في دورتها الخامسة والستين، في عام 2018، تحديث تقرير اللجنة لعام 2013.

30- وأُفيد أنه في إطار التحضير للدورة السابعة والستين أُعد مشروع مرفق علمي بعنوان "مستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية: تبعات المعلومات المنشورة منذ تقرير اللجنة لعام 2013". وقد أتيحت معلومات إضافية عن نشوء نويدات مشعة في البيئة، ولا سيما عن تركيزات نويدات مشعة مُطلقة في الهواء كدالة على الزمن وأشكالها الفيزيائية-الكيميائية. وقد أتاح ذلك تحسين التقديرات السابقة لجرعات الإشعاع التي تلقتها عامة الناس، كما أدى إلى الحد من أوجه عدم اليقين وفهمها على نحو أفضل.

31- وقدم مدير المشروع ورئيس فريق الخبراء المعني بمستويات وآثار التعرض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية، نيل كيلي (المملكة المتحدة)، موجزا للتعليقات والمسائل الرئيسية الناشئة التي التُمس من ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية إرشادات بشأنها. وشملت مواضيع التعليقات ذات الأهمية موضوع فعالية إجراءات التخفيف من الآثار في المناطق التي تم إخلاؤها، وتأثير الفحص العالي الدقة على تواتر حدوث سرطان الغدة الدرقية لدى الأطفال، وحماية الكائنات الحية غير البشرية، وتقديرات الجرعة الجماعية الناجمة عن الحادث. وأقر ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة العلمية برغبتهم وتوقعهم العام في وضع الصيغة النهائية للتقرير لكي توافق عليه اللجنة في دورتها السابعة والستين المقررة ونشره بمناسبة مرور عشر سنوات على وقوع الحادث في آذار/مارس 2021.

(ج) تقييم التعرُّض الطبي للإشعاع المؤيِّن

32- رحبت اللجنة العلمية في دورتها الحادية والستين، المعقودة في عام 2014، بالتقدم المحرز في دراستها الاستقصائية العالمية بشأن التعرض الطبي للإشعاع بإنشاء منصة اللجنة على الإنترنت لجمع البيانات وإنشاء فريق خبراء معني بالتعرض الطبي للإشعاع. وأُفيد بأن مشروع المرفق المتعلق بتقييم التعرض الطبي للإشعاع المؤين، الذي أخذ في الحسبان البيانات الواردة من 58 دولة عضواً في الأمم المتحدة حتى نهاية

(5) *Sources, Effects and Risks of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2013 Report to the General Assembly*, vol. I, annex A (United Nations publication, Sales No. E.14.IX.1) (*مصادر الإشعاع المؤيِّن وآثاره ومخاطره: تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي لعام 2017 المقدم إلى الجمعية العامة*).

عام 2019،[6] قد أُعد لتستعرضه اللجنة وتعطي تعليقاتها عليه. ولقد ظل التعرض الطبي للإشعاع، كما كان الحال في السابق، أكبر مصدر من صنع الإنسان لتعرض السكان للإشعاع.[7]

33- وقدم رئيس فريق الخبراء المعني بتقييم التعرض الطبي للإشعاع المؤين، بيتر توماس (أستراليا)، لمحة عامة عن النتيجة النهائية لجمع البيانات والمنهجية المستخدمة في التحليل النهائي، تلاها موجز للتعليقات والمسائل الرئيسية الناشئة التي النُمس من ممثلي الدول الأعضاء في اللجنة العلمية إرشادات بشأنها. وأشار الممثلون إلى المشاكل التي واجهها فريق الخبراء فيما يتعلق بجمع البيانات واتفقوا على ضرورة بذل جهود لتشجيع جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تحسين جمع بياناتها فيما يتعلق بالتقارير المقبلة، مما يقلل من عدم التيقن من التقديرات العالمية. وأشار الممثلون أيضا إلى أن التقييم يركز على مستويات الإشعاع، لا على الآثار، ولذلك ينبغي أن يميز التقرير بوضوح بين التطبيقات العلاجية والتطبيقات التشخيصية للإشعاع الطبي. وينبغي في الحالات التي تستخدم فيها وحدات الوقاية من الإشعاع (أي الجرعة الجماعية) في المقارنات وفي تحديد الاتجاهات، تقديم شرح واضح لكيفية تفسير هذه المعلومات وتطبيقها.

2- التقييمات العلمية الإضافية وجمع البيانات

(أ) تقييم التعرُّض المهني للإشعاع المؤيّن

34- توفر تقييمات اللجنة العلمية للتعرُّض المهني للإشعاع المؤيّن على الصعيد العالمي معلومات مفيدة لمقرري السياسات ومتخذي القرارات والهيئات التنظيمية وأصحاب التراخيص بشأن استخدام الإشعاع وإدارته في أماكن العمل. وتساعد تلك التقييمات في تحديد المسائل الناشئة، وقد تشير إلى الحالات التي ينبغي أن تحظى بمزيد من الاهتمام والتدقيق. وكانت اللجنة قد أنشأت في دورتها الثالثة والستين، المعقودة في عام 2016، فريق خبراء معنياً بالتعرض المهني للإشعاع، وأقرت الخطة الأولية لمشروع فريق الخبراء بغية استكمال وتحديث آخر استعراض له بشأن هذا الموضوع، المعنون "تعرض عامة الناس والعاملين للإشعاع من مختلف المصادر"، والوارد في المرفق باء لتقرير لجنة الخبراء لعام 2008.

35- وقد أجرت اللجنة العلمية تقييمات للتعرُّض المهني للإشعاع على نطاق العالم واتجاهات ذلك التعرُّض بالاستناد إلى مصدرين، هما: (أ) البيانات المستمدة من دراستها الاستقصائية العالمية المتعلقة بحالات التعرُّض المهني للإشعاع؛ و(ب) استعراضات التحليلات التي أجرتها ونشرتها جهات أخرى. وأما فيما يتعلق بالمصدر الأول، فكانت 56 دولة عضواً في الأمم المتحدة قد قدمت، بحلول 30 أيلول/سبتمبر 2019، بيانات عن حالات التعرُّض المهني.[8] وقد تأخر عمل فريق الخبراء لمدة سنة واحدة على الأقل بسبب عدم كفاية البيانات المقدمة من الدول الأعضاء، وبسبب طول عمليات التحقق من جودة البيانات المتاحة وتصحيحاتها. وسيقدم تقرير مرحلي عن عمل فريق الخبراء إلى اللجنة في دورتها السابعة والستين، ويتوقع إعداد التقرير المتعلق بتقييم التعرض المهني للإشعاع المؤيّن لتوافق اللجنة على نشره في دورتها الثامنة والستين في حزيران/يونيه 2021.

(6) مقارنة بـ 53 دولة عضوا قدمت بيانات عن التعرض الطبي للإشعاع في 30 نيسان/أبريل2019.

(7) *Sources and Effects of Ionizing Radiation: United Nations Scientific Committee on the Effects of Atomic Radiation 2008 Report to the General Assembly*, vol. I, annex A (United Nations publication, Sales No. E.10.XI.3) (*مصادر الإشعاع المؤيّن وآثاره ومخاطره: تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي لعام 2008 المقدم إلى الجمعية العامة*).

(8) مقارنة بـ50 دولة عضوا قدمت بيانات عن التعرض الطبي للإشعاع في 30 نيسان/أبريل 2019.

(ب) تعرُّض عامة الناس للإشعاع المؤيِّن

36- تجري اللجنة العلمية بانتظام دراسات استقصائية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بشأن تعرض المرضى والعمال وعامة الناس للإشعاع، وقد قررت في دورتها السادسة والستين المعقودة في حزيران/يونيه 2019 الشروع في إجراء دراسة استقصائية جديدة لتقييم درجة تعرض عامة الناس للإشعاع المؤين من مصادر طبيعية ومن صنع الإنسان. وقد أنشئ فريق خبراء في عام 2020 لهذا الغرض وأعدت خطة مشروع أولية ومخطط للتقرير. والهدف من هذه الدراسة الاستقصائية الجديدة، المقرر الشروع في إجرائها في نهاية عام 2020، هو جمع أحدث البيانات المتاحة بغية تحديث تقرير اللجنة لعام 2008. وستقدم الدعم لهذا العمل منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وغيرهما من المنظمات الدولية ذات الصلة، ومن المزمع أن يكتمل في عام 2024. وقد دعيت حكومات الدول الأعضاء في مذكرة شفوية مؤرخة 29 حزيران/يونيه 2020 إلى تأكيد[9] جهات الاتصال الوطنية الحالية لديها أو تعيين جهات اتصال جديدة قبل 1 أيلول/سبتمبر 2020. وسيقدم تقرير مرحلي عن هذه الدراسة إلى اللجنة في دورتها السابعة والستين.

(ج) الإصابة بسرطان ثان بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول

37- أقرت اللجنة العلمية، في دورتها الخامسة والستين في عام 2018، خطة مشروع لتقييم مدى الإصابة بسرطان ثان بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول، وشددت على أنه رغم ما يمثله المشروع من أولوية، إلا أنه لا يمكن الشروع في تنفيذه إلا بعد تعيين أمين جديد للجنة. ثم أحاطت اللجنة علماً في دورتها السادسة والستين بالإجراءات التي اتخذتها الأمانة لإنشاء فريق الخبراء الذي بدأ عمله في عام 2019.

38- وسوف يلخِّص التقييم الحالة الراهنة للمعارف المتعلقة بتواتر الإصابة بسرطان ثان ومخاطره، وسوف ينظر في قياس الجرعات خارج مجال العلاج والنتائج الوبائية، وكذلك العلوم الجينومية والجزيئية. وسيتضمن المرفق موجزا موجها إلى عامة الناس. وسوف يقدم فريق الخبراء تقريراً مرحليًّا يتضمن مجموعة مختارة أولى من المؤلفات المقيَّمة بشأن الدراسات في هذا المجال وجدولاً زمنياً محدثاً للعمل، كي تنظر فيه اللجنة في دورتها السابعة والستين.

(د) الدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان

39- ناقشت اللجنة العلمية، في دورتها الثالثة والستين في عام 2016، خطة أولية لتقديم استعراض علمي شامل للدراسات الوبائية عن الإشعاع والسرطان من أجل تحديث المرفق ألف من تقرير اللجنة لعام 2006.[10] وأقرَّت اللجنة، في دورتها السادسة والستين في عام 2019، المشروع الذي سوف توفر نتائجه للخبراء ومتخذي القرارات والأوساط العلمية والمجتمع المدني والمنظمات الوطنية والدولية أحدث المعلومات العلمية بشأن مخاطر الإصابة بالسرطان بعد التعرُّض للإشعاع المؤيِّن. وستتضمن الصيغة النهائية للمرفق موجزاً موجَّهاً إلى عامة الناس.

40- وقد بدأ فريق الخبراء عمله في الربع الثالث من عام 2019 باستعراض المؤلفات المتوفرة عن مخاطر السرطان الناجمة عن التعرض للإشعاع، مطبقاً المبادئ ومعايير الجودة الواردة في المرفق ألف لتقرير اللجنة لعام 2017 والمستخدمة في عملية استعراض المؤلفات التي وضعتها الأمانة. وسيقدم فريق الخبراء، في الدورة السابعة والستين للجنة العلمية، تقريرا مرحليا يتضمن مجموعة مختارة أولى من المؤلفات وجدولا زمنيا محدثا للعمل.

---

(9) يمكن الاطلاع على قائمة الأشخاص المعينين للعمل كجهات اتصال وطنية حتى عام 2019 على الموقع التالي: www.unscear.org/unscear/en/about_us/surveys.html.

(10) *آثار الإشعاع المؤيِّن: تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذرّي لعام 2006 المقدم إلى الجمعية العامة*، المجلد الأول، المرفق ألف (United Nations publication, Sales No. E.08.IX.6).

(هـ) تنفيذ استراتيجية اللجنة بشأن تحسين جمع البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع وتحليلها ونشرها

41- شجعت الجمعية العامة، في عدة قرارات،[11] اللجنة العلمية على العمل على تنفيذ استراتيجيتها الرامية إلى ترتيب أعمالها المتعلقة بالتقييمات العلمية على أمثل وجه، بوسائل منها إنشاء أفرقة عاملة ذات مهام محددة. وفي دورتها السادسة والستين، المعقودة في حزيران/يونيه 2019، وافقت اللجنة على إنشاء فريق عامل مخصص يعنى بمصادر الإشعاع والتعرض له، من أجل دعم تقييم اللجنة للتعرض للإشعاع الطبي والمهني وتعرض عامة الناس له. وقد لاحظ الفريق العامل المخصص بعض التقدم في جمع البيانات عن التعرض الطبي والمهني، ولكنه لاحظ في الوقت نفسه وجود تحديات في هذا الصدد، ولذلك فقد اقترح اتخاذ إجراءات أخرى تهدف إلى: (أ) تحسين جمع البيانات، بوسائل منها توسيع شبكة جهات الاتصال الوطنية العاملة مع اللجنة من الـ88 دولة من مجموع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة، وتعهد تلك الشبكة؛ (ب) تيسير جمع البيانات من الدول الأعضاء وتيسير تقديمها على نحو أكثر انتظاما.

42- وقد قامت اللجنة العلمية، من خلال الفريق العامل المخصص المعني بمصادر الإشعاع والتعرض له، بتقييم التقدم المحرز منذ وضع استراتيجية اللجنة لعام 2010 بشأن تحسين جمع البيانات وتحليلها ونشرها، واستخدمت دراسة استقصائية لجمع التعليقات من جهات الاتصال الوطنية من 48 دولة عضواً، التي عُيِّنت لجمع البيانات وتقديمها إلى الأمانة. وقد استُخدمت نتائج الدراسة الاستقصائية، إلى جانب الدروس المستفادة من الدراسات الاستقصائية السابقة، لوضع توصيات رئيسية بشأن سبل تحسين جمع البيانات وتحليلها في المستقبل. وستُبلغ اللجنة بالنتائج في دورتها السابعة والستين في الوثيقة المعنونة "تنفيذ استراتيجية اللجنة لتحسين جمع البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع وتحليلها ونشرها". ويرد أدناه بعض التوصيات الرئيسية المنبثقة عن نتائج تلك الدراسة:

- تحسين التغطية الجغرافية للبيانات، بوسائل أولها تشجيع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا سيما الدول الأعضاء في اللجنة والمراقبين، على المشاركة في الدراسة وتوفير البيانات ذات الصلة، وإجراء دراسات استقصائية أولية لمدى توافر البيانات في البلدان الخمسة الأكثر كثافة سكانية في كل منطقة.
- الاستفادة من الآلية القوية القائمة في مجال استعراض المؤلفات والتشجيع على زيادة التماس التقارير والمنشورات بلغات غير الإنكليزية واستعراضها.
- تحسين منصة اللجنة على الإنترنت واستبيانات الدراسة الاستقصائية إلى أقصى حد من أجل زيادة مشاركة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة على اختلاف قدراتها، وزيادة قدرتها في مجال جمع البيانات.
- مواصلة أنشطة التواصل والتنسيق بصورة متكررة ومنتظمة مع جهات الاتصال الوطنية، وتشجيع التفاعل المباشر مع تلك الجهات لحل المسائل المتعلقة بجمع البيانات وتفسيرها والاستنباط منها.

43- وستدعى اللجنة العلمية في دورتها السابعة والستين إلى تمديد ولاية الفريق العامل المخصص المعني بمصادر الإشعاع والتعرض له لمدة عام، حتى دورة اللجنة الثامنة والستين في عام 2021، من أجل دعم تنفيذ التوصيات التي وُضعت ورصد التقدم المحرز ودفعه بشأن المشروع الحالي المتعلق بالتعرض المهني للإشعاع والدراسة الاستقصائية الجديدة بشأن تعرض عامة الناس للإشعاع من مصادر طبيعية ومن صنع الإنسان، والمساعدة على الحفاظ على عملية جمع البيانات الجارية بين مختلف عمليات التقييم وتحسينها. وعلاوة على ذلك، ستدعى اللجنة إلى توسيع نطاق عمل الفريق العامل المخصص ليشمل تقييم النهج المتبعة في تحليل البيانات وتقديم توصيات بشأنها إلى اللجنة. وسيستند تنفيذ العمل المقترح المتعلق بجمع البيانات إلى افتراض

(11) القرارات 89/71 و76/72 و261/73 و81/74.

أنه ستتاح للأمانة إمكانية الاستعانة بخبراء على سبيل الإعارة يعملون على تنفيذ برنامج عمل اللجنة المقبل للفترة 2020-2024 في مجال مصادر الإشعاع والتعرض له.

44- وستُدعى اللجنة العلمية أيضاً إلى الاعتراف بحاجة الأمانة إلى الاستفادة من مساهمات الصندوق الاستئماني العام للجنة في توفير المزيد من الخبرات العلمية ومهام التواصل والمهام الإدارية المتصلة بتنفيذ برنامج عمل اللجنة. وهو أمر في غاية الأهمية نظرا لضرورة صيانة وتحسين النظام والشبكة القائمين لجمع البيانات عن التعرض الطبي والمهني للإشعاع، وصيانة وتحسين النظام الجديد لجمع البيانات عن تعرض عامة الناس للإشعاع المؤين.

45- وعرضت نائبة رئيسة اللجنة (كندا) التقرير المرحلي المعنون "تنفيذ استراتيجية اللجنة لتحسين جمع البيانات المتعلقة بالتعرض للإشعاع وتحليلها ونشرها" في اجتماع العمل على الإنترنت لممثلي الدول الأعضاء في اللجنة. وأشارت، في معرض عرضها لأعمال الفريق العامل المخصص وتوصياته والأعمال المزمع القيام بها في المستقبل، إلى أن التجاوب على نحو أفضل مع جهود اللجنة العلمية في مجال جمع البيانات، ولا سيما من جانب البلدان السبعة الأكثر كثافة سكانية في العالم، التي تمثل حوالي نصف سكان العالم، سيكون أساسياً لضمان تغطية عالمية حقيقية، وإن لم تكن من الناحية الجغرافية. وشكر الممثلون نائبة الرئيسة (كندا) على العرض الإيضاحي الذي قدمته وعلى العمل الجيد جداً الذي يضطلع به الفريق العامل. وجرى تسليط الضوء على أهمية تبادل الدول الأعضاء للبيانات وتجاوبها مع الدراسات الاستقصائية العالمية التي تضطلع بها اللجنة لتمكينها من إعداد تقييمات حديثة وعالية الجودة في المستقبل. وأعرب عدة ممثلين عن تأييدهم للاستنتاجات والتوصيات التي توصل إليها الفريق العامل المخصص، واقترحوا تمديد ولاية الفريق العامل في الدورة السابعة والستين للجنة.

جيم- برنامج العمل في المستقبل

46- ستدعى اللجنة العلمية في دورتها السابعة والستين إلى استعراض مشروع برنامج العمل المقبل المنقح للفترة 2020-2024، والاتفاق على ضرورة إعطاء الأولوية للتقييمات التي بدأت بالفعل أو التي من المقرر الشروع فيها في عام 2020. ومن أجل تحقيق مزيد من التوازن في عبء العمل بالنسبة للجنة وأمانتها، سيقترح أن تعتمد اللجنة مبدأ عاما يقضي بالشروع بتقييم واحد فقط كل عام. وبناء على ذلك، فلن يبدأ تنفيذ المشروع الجديد المقرر بشأن أمراض الدورة الدموية إلا بعد الدورة السابعة والستين.

47- وستُدعى اللجنة العلمية أيضاً إلى البدء في تقييم الآثار الإشعاعية على الجهاز العصبي في عام 2021، وتقييم عتامة عدسة العين بسبب التعرض للإشعاع في عام 2022. ولضمان الاتساق المواضيعي مع التقييم المتعلق بآثار الإشعاع على الجهاز المناعي، ستُدعى اللجنة كذلك إلى البدء، في عام 2023، في إجراء تقييم شامل للآثار غير السرطانية، يشمل المواضيع التالية: متلازمة الإشعاع الحاد، وأمراض الجهاز التنفسي، وأمراض الغدد الصماء، والآثار الممتدة عبر الأجيال، والآثار غير السرطانية الأخرى ذات الصلة.

48- وترأست نائبة الرئيسة (ألمانيا) المداولات التي أجريت بشأن برنامج العمل المستقبلي للفترة 2020-2024 في اجتماع العمل على الإنترنت الذي عقده ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة العلمية. فعرضت الجدول الزمني المؤقت المنقح للفترة 2020-2024، على النحو المبين أعلاه، فيما يتعلق بإجراء التحليلات وإعداد الوثائق المتعلقة بمجالات الأولوية العلمية للجنة. وكان فريق الخبراء قد أعاد تحليل المؤلفات المنشورة المتاحة وأجرى عملية مسبقة لتحديد الأولويات، مما جعله يثبت إلى حد كبير الخطط التي سبق أن نوقشت في الدورة السادسة والستين للجنة. وأشارت نائبة الرئيسة إلى أن تنفيذ الجدول الزمني المؤقت سيتوقف على عدد المشاريع الجارية والموارد المالية والبشرية المتاحة في الأمانة والتوزيع العام لعبء العمل. ولخصت من جديد

مهام الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات، التي من المقرر أن يضطلع بها شريطة تمديد ولايته في الدورة السابعة والستين. وخلال المناقشات التي تلت ذلك، أُكد من جديد على أهمية تقييم الآثار اللاحقة بعد التعرض لدرجة عالية من الإشعاع وعلى الاهتمام بالتقييم. وطرحت قضايا أخرى منها استخدام شرح المصطلحات (المسرد) وإمكانية استخدام بيانات استعراض الأقران غير المنشورة المسماة "المنشورات غير الرسمية". وعرض ممثلو الدول الأعضاء في اللجنة آراءهم بشأن البرنامج، وشكروا نائبة الرئيسة (ألمانيا) على العرض الإيضاحي وهنّؤوا الفريق العامل المخصص على عمله الممتاز وعلى الاقتراح الجيد بشأن البرنامج.

49- وسيتوقف التنفيذ الفعال وضمن الوقت المحدد لبرنامج العمل للفترة 2020-2024 على توافر الموارد المالية والبشرية الكافية في الأمانة. وستدعى اللجنة العلمية في دورتها السابعة والستين إلى إقرار طلب قدمه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للحصول على دعم في شكل مساهمات مالية للصندوق الاستئماني العام للجنة. وعلاوة على ذلك، ستدعى اللجنة إلى تشجيع الدول الأعضاء على تعزيز قدرات الأمانة بتقديم تبرعات منتظمة للصندوق الاستئماني العام و/أو تبرعات عينية.[12]

50- وأكدت اللجنة العلمية حاجة الأمانة إلى مساهمات مالية إضافية وإلى مزيد من الخبرات العلمية المتعلقة بمهام التواصل والتوعية والمهام الإدارية لتنفيذ برنامج عمل اللجنة. وتزداد أهمية هذا الأمر مع اقتراب الذكرى السنوية الخامسة والستين للجنة في عام 2021، وموعد عرض نتائج تقييمات اللجنة.

51- ونظراً للنوعية العالية للعمل الذي يضطلع به الفريق العامل المخصص المعني بالآثار والآليات وأهميته في وضع برنامج عمل اللجنة العلمية المقبل للفترة 2020-2024، فإن اللجنة ستدعى في دورتها السابعة والستين إلى تمديد ولاية ذلك الفريق لمدة عام واحد من أجل تمكينه من دعم ورصد التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل وتقييم التطورات العلمية الجديدة ذات الصلة باللجنة وتقديم تقرير عنها إلى اللجنة في دورتها الثامنة والستين، في عام 2021.

دال- أنشطة التواصل والتوعية

52- تمثل أنشطة التواصل والتوعية التي تضطلع بها اللجنة العلمية جزءاً متكاملاً وهاماً من عمل أمانة اللجنة. وقد أقرت اللجنة، في دورتها السادسة والستين، استراتيجية جديدة بشأن تلك الأنشطة للفترة 2020-2024. وتُكمِّل تلك الاستراتيجية أنشطة التواصل والتوعية المخطَّط لها بشأن تحديث المرفق ألف من تقرير اللجنة العلمية لعام 2013 عن مستويات وآثار التعرُّض للإشعاعات الناجمة عن الحادث الذي وقع في محطة فوكوشيما دايتشي للطاقة النووية، وقد شارف ذلك التحديث على الإنجاز. وبسبب جائحة كوفيد-19 وحالة عدم التيقن بشأن خطط الفترة 2020-2021، فإن معظم أنشطة التواصل والتوعية ستكون عرضة لإعادة جدولتها زمنياً.

53- وتشجع الجمعية العامة الأمانة دائماً على مواصلة تعميم ما تتوصل إليه من استنتاجات وما تعده من تقارير على الجمهور. وقد اجتذب التقرير المتعلق بالرادون وسرطان الرئة، الذي صدرت الموافقة على نشره في الدورة السادسة والستين للجنة العلمية، اهتماما كبيرا. وفي كانون الأول/ديسمبر 2019، نظمت الأمانة جلسة إحاطة غير رسمية للبعثات الدائمة في فيينا، ومن المقرر أن تنظم حدثاً مماثلاً في كانون الأول/ديسمبر 2020. وستدرج أيضاً في بعض التقييمات الجارية، مثل التقييم المتعلق بالدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان، موجزا للنتائج يصاغ بأسلوب لغوي تفهمه عامة الناس.

54- وكثيرا ما يتم تنزيل العديد من تقارير اللجنة العلمية من موقع اللجنة على شبكة الإنترنت. وقد برز اهتمام خاص بالتقريرين المتعلقين بآثار الحادثتين النوويتين في تشرنوبيل وفوكوشيما، وكذلك بتقارير

(12) كتوفير خبراء مثلا على غرار متطوعي الأمم المتحدة أو موظفين فنيين مبتدئين، أو إعارة موظفين دون مقابل.

المتابعة لذينك التقريرين. والتقارير الواسعة النطاق عن مصادر الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره هي أيضاً مطلوبة ومستخدمة. وفي عام 2020، بدأت الأمانة العمل على تحسين وتحديث الموقع بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وفي شباط/فبراير 2020، نشرت اللجنة على الإنترنت أول عدد من رسالتها الإخبارية.[13]

55- وسبق أن رحبت اللجنة العلمية بنشر كتيب برنامج الأمم المتحدة للبيئة المعنون "الإشعاع: الآثار والمصادر"، الذي يستند إلى التقييمات العلمية الرئيسية التي نشرتها اللجنة في السنوات الـ25 الماضية. ويمكن تنزيل الكتيب إلكترونياً بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة، وبخمس لغات أخرى. ومن المتوقع أن يجري مستقبلاً تحديث الكتيب وترجمته إلى لغات إضافية. وحسبما ورد في القرار 81/74 المتعلق بآثار الإشعاع الذري، سيتوقف تعميم النتائج التي توصلت إليها اللجنة وإدخال مزيد من التحسينات على موقعها الشبكي على الموارد المالية والبشرية المتاحة للأمانة.

هاء- المسائل الإدارية

56- ستدعى اللجنة العلمية، في دورتها السابعة والستين، إلى الإحاطة علما بالقرار 81/74 بشأن آثار الإشعاع الذري ومناقشته.

57- ومنذ انعقاد الدورة السادسة والستين للجنة في عام 2019، أنجزت إجراءات توظيف مساعد تحرير واحد ومساعد مؤقت. وعُلقت عملية الاختيار لوظيفة نائب أمينة اللجنة بسبب جائحة كوفيد-19 وما تبع ذلك من تجميد لجميع التعيينات في وظائف الأمم المتحدة الممولة من الميزانية العادية. وقد شجعت اللجنة العلمية على إنجاز عملية الاختيار تلك في أقرب وقت ممكن، لضمان استمرارية العمل في الأمانة.

58- ولاحظت اللجنة العلمية الاتجاه نحو تخفيض الميزانية العادية، وهو ما يتوقع أن يؤثر على تنفيذ برنامج العمل للفترة 2020-2024، إذا لم تستقر مواردها في المستقبل القريب.

59- ولدعم تقييم تعرض عامة الناس للإشعاع المؤين، بدأت إجراءات توظيف من خلال برنامج متطوعي الأمم المتحدة، بدعم من أموال من خارج الميزانية. وسيلزم الاستعانة بخبير آخر على سبيل الإعارة دون مقابل من أجل دعم عمل اللجنة العلمية المتعلق بالتقييمات الجارية بشأن الإصابة بسرطان ثان بعد العلاج الإشعاعي للسرطان الأول وبالدراسات الوبائية للإشعاع والسرطان.

60- وقد أُعد برنامج صندوق اللجنة الاستئماني العام للفترة 2019-2021، وأُرسلت مذكرة شفوية في هذا الصدد إلى الدول الأعضاء. واستجابة لطلب الحصول على أموال من خارج الميزانية، تعهدت ثلاث دول أعضاء بتقديم الدعم أو قدمته بالفعل.

61- وتعتزم اللجنة العلمية الإقرار بأهمية الذكرى السنوية الخامسة والستين لإنشائها من قبل الجمعية العامة في عام 1955 في الدورة الثامنة والستين للجنة في عام 2021، والاحتفال بها.[14] ومن المهم جداً كفالة اتسام التقييمات المقبلة للجنة بالاستقلالية والجودة العالية، ومن ثم كفالة حصولها على موارد مالية كافية لتنفيذ أنشطتها وأنشطة أمانتها. ويتسم هذا الأمر بأهمية خاصة بالنظر إلى نية إضافة عضو جديد إلى اللجنة في عام 2022 سيتم اختياره من الدول الأعضاء الأربع المدعوة حالياً إلى ترشيح عالم واحد لحضور دورات اللجنة بصفة مراقب.

62- وتعكف اللجنة العلمية حالياً على تحديث واستعراض ترتيباتها واتفاقاتها القائمة، وتعمل على وضع اتفاقات إطارية مستقرة وطويلة الأجل مع المنظمات الدولية ذات الصلة. وقد وقعت الأمانة اتفاقا جديدا مع

(13) الرسالة متاحة على الموقع التالي: www.unscear.org/docs/media/ISSUED_UNSCEAR_newsletter_20200228.pdf.

(14) عقدت الدورة الأولى للجنة العلمية في نيويورك في الفترة من 14 إلى 23 آذار/مارس 1956.

منتدى نظام المعلومات الخاص بالتعرض للإشعاعات في سياق المهنة في عام 2020، وهي تعمل على إبرام اتفاقات مماثلة مع منظمات دولية أخرى.

63- ومن المقرر أن تعقد اللجنة العلمية دورتها الثامنة والستين في فيينا في الفترة من 21 إلى 25 حزيران/يونيه 2021.